المرصد: «داعش» يحتجز 30 ألف مدني لاستخدامهم كدروع بشرية في درعا

سوريا: النظام يوسع هجومه في الجنوب الغربي

عناصر من جيش خالد بن الوليد التابع لتنظيم «داعش»

جانب من الدمار في درعا

عواصم – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «الحكومة السورية وسعت، أمس الأربعاء، نطاق هجومها لاستعادة الجنوب الغربي ليشمل جيبا يسيطر عليه مقاتلون على صلة بتنظيم داعش، فيما قصفت طائرات حربية روسية المنطقة».

واستهدف القصف منطقة حوض اليرموك التي تقع على الحدود مع الأردن وهضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، ويسيطر عليها جيش خالد بن الوليد المرتبط بتنظيم داعش.

ويسعى الرئيس بشار الأسد إلى استعادة السيطرة على الركن الجنوبي الغربي من سوريا بأكمله في هجوم بدأ الشهر الماضي، ونجح حتى الآن في انتزاع مناطق من مقاتلي المعارضة الذين يحاربون تحت لواء الجيش السوري الحر.

وقال المرصد، ومقره بريطانيا، إن «الضربات الجوية، اليوم الأربعاء، تمثل أول هجمات روسية على منطقة حوض اليرموك خلال الحرب». وأضاف أن مقاتلي الجيش السوري الحر يحاربون المتشددين المرتبطين بتنظيم داعش في الوقت نفسه».

وتابع أن «طائرات هليكوبتر حكومية أسقطت براميل متفجرة على المنطقة أيضا».

وانتزع الأسد السيطرة على مناطق في محافظة درعا التي تقع في جنوب غرب سوريا من قبضة مقاتلي الجيش السوري الحر وبينهم كثيرون اضطروا لقبول اتفاقات استسلام بعد وساطة ضباط روس. وأبلغت الولايات المتحدة مقاتلي الجيش السوري الحر في الجنوب مع بداية الهجوم ألا يتوقعوا منها التدخل وذلك رغم أنها كانت في يوم ما تمدهم بالسلاح.

وانتزعت الحكومة السورية هذا الأسبوع قطاعا حدوديا استراتيجيا من أيدي مقاتلي الجيش السوري الحر في محافظة درعا مما حرمهم من الوصول إلى الحدود الأردنية التي كانت في يوم من الأيام شريان حياة للمعارضة.

وينتظر مقاتلو المعارضة المتحصنون في جيب محاصر بمدينة درعا سماع رد الروس على مطالب قدموها خلال اجتماع الثلاثاء ومن بينها العبور الآمن لمن يرغبون في المغادرة إلى مناطق في الشمال خاضعة لسيطرة المعارضة.

من جانب آخر يحتجز فصيل «جيش خالد بن الوليد» المسلح، المبايع لتنظيم داعش، 30 ألف مدني في منطقة حوض اليرموك بأقصى جنوب شرقي سوريا لاستخدامهم «كدروع بشرية» تحسبا لهجوم وشيك من جانب قوات النظام السوري، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر المرصد أن الإرهابيين يمنعون هؤلاء المدنيين من مغادرة البلدات التي يسيطرون عليها بمنطقة حوض اليرموك، الواقعة غربي محافظة درعا جنوبي سوريا، حيث شنت قوات النظام السوري وحلفائها حملة عسكرية في 19 من يونيو الماضي.

وأشارت المنظمة غير الحكومية إلى أن القوات السورية تواصل إرسال تعزيزات إلى المنطقة.

■ موسكو تنفي مقتل عسكريين روس في عملية إرهابية لتنظيم الدولة
■ مقتل 8 من قوات النظام والمعارضة في تفجير انتحاري

وكان 14 على الأقل من عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها قد قتلوا أمس جراء تفجير (جيش خالد بن الوليد) آلية مفخخة في سرية زيزون التي سيطرت عليها قوات النظام خلال الـ 36 ساعة الفائتة، في الريف الغربي لدرعا.

ويسيطر (جيش خالد بن الوليد) على 6.6 في المئة من مساحة محافظة درعا، وقد تمكنت قوات النظام السوري وحلفاؤها من انتزاع السيطرة على 80 في المئة من درعا.

من جهة أخرى أعلن فصيل جيش مغاوير الثورة التابع للجيش السوري الحر، والمتواجد في منطقة الـ55 في التنف، عن إلقاء القبض على خلية تنتمي لتنظيم داعش الإرهابي في مخيم الركبان للنازحين السوريين، والمتواجد على الجانب السوري من الحدود السورية الأردنية الشرقية، كانوا يحاولون التخفي بين المدنيين للقيام بعمليات شمال منطقة خفض الاشتباك.

وقال الناطق الرسمي باسم جيش مغاوير الثورة، والباحث في سلوك المجتمع الشرقي الدكتور محمد مصطفى جراح، إن «جيش مغاوير الثورة تمكن من القاء القبض على خلية مؤلفة من 9 أشخاص يتبعون تنظيم داعش الإرهابي في مخيم الركبان». وفق صحيفة الغد الأردنية، أمس الأربعاء.

وأكد جراح أنه «بعد الضغط على مخيم اليرموك ومنطقة الحجر الأسود ومنطقة القدم في دمشق تم تسليم قيادات من تنظيم داعش الإرهابي للنظام السوري، فيما تمكنت مجموعة منهم من الهروب إلى مناطق خفض الاشتباك بمثلث الحدود الأردنية السورية العراقية».

وأضاف جراح، أن «لدى جيش مغاوير الثورة رجال أمن متواجدين في مخيم الركبان يقومون بالتبليغ عن كل شخص غريب يدخل المخيم». مشيرا إلى أنه «وبعد دخول 9 غرباء إلى المخيم باقل من نصف ساعة قامت دوريات جيش مغاوير الثورة بالقاء القبض عليهم وتحويلهم إلى قاعدة التنف العسكرية، التي تقع بالمنطقة للتحقيق معهم».

وأشار جراح، إلى أن «منطقة الـ 55 ليست ملاذا آمنا لكل من ينتمي لتنظيم داعش الإرهابي، بل هي ملاذ آمن للمدنيين الهاربين من التنظيمات الإرهابية».

وأوضح أنه «ومن خلال الدوريات المنتشرة في منطقة الـ55 ورجال الأمن في مخيم الركبان يتم ملاحقة أي مجموعة من تنظيم داعش الإرهابي والقاء القبض عليها». وأكد جراح أن «مخيم الركبان ومنطقة الـ55 مناطق آمنة». مشيرا إلى أن «جيش مغاوير الثورة مستمر في حراسة المنطقة للحفاظ على أمنها من دخول مجموعات إرهابية».

يذكر أن مخيم الركبان يقطنه حوالي 75 ألف نازح سوري، أغلبهم قدموا من مناطق في الداخل السوري وكان يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي.

من جهة أخرى قتل ثمانية عناصر من قوات النظام، والفصائل المعارضة، التي دخلت في تسوية معها الثلاثاء، في تفجير انتحاري تبناه تنظيم داعش الإرهابي في محافظة درعا، جنوب سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبضغط من عملية عسكرية ثم اتفاق تسوية، تقدمت قوات النظام السوري في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في محافظة درعا وباتت على تماس مع جيب صغير يوجد فيه فصيل موال لتنظيم داعش.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «قتل ثمانية جنود من قوات النظام وفصائل معارضة وافقت على المصالحة معها، في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف سرية عسكرية في قرية زيزون، القريبة من مناطق سيطرة تنظيم داعش.

وأوضح عبد الرحمن أن «هذا التفجير الانتحاري هو الأول الذي يستهدف قوات النظام منذ بداية العملية العسكرية في درعا»، مرجحا أن يكون «فصيل خالد بن الوليد» الموالي للتنظيم وراءه.

وأعلن داعش مسؤوليته عن التفجير في بيان على تطبيق تلغرام، مؤكدا استخدام سيارة مفخخة يقودها انتحاري.

من جانب آخر نفت وزارة الدفاع الروسية، الثلاثاء، أنباء وسائل إعلام زعمت مقتل عسكريين روس في سوريا، بعد عملية إرهابية.

وقالت الدائرة الإعلامية لوزارة الدفاع: «أنباء موقع لينتا.رو الإخباري، نقلا عن مصادر إعلامية، لتنظيم داعش الإرهابي، التي زعمت مقتل عسكريين روس في سوريا نتيجة عملية إرهابية ما هي إلا كذب»، حسب وكالة سبوتنيك.

وأعلن داعش عبر ذراعه الإعلامية أن «مقاتلا يدعى أبو الزبير الأنصاري استهدف موقعا لقوات الحكومية بسيارة مفخخة في سرية زيزون بريف درعا الغربي، ما أدى إلى مقتل 35 عنصرا من القوات الحكومية والروسية وإصابة 15 آخرين».

من جانبه، قال مصدر ميداني يقاتل مع القوات الحكومية إن أكثر من 50 من القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها سقطوا قتلى وجرحى جراء الانفجار، ونقلوا في سيارات إسعاف إلى مستشفيات العاصمة دمشق.

استنفار أمني داخل القاهرة وسيناء لملاحقة العناصر التكفيرية

مصر: مقتل 11 إرهابياً في العريش

جنود من الجيش المصري في سيناء

القاهرة – «وكالات»: كشفت مصادر أمنية، أن وزارة الداخلية المصرية، رفعت استعدادها لدرجات الاستنفار القصوى، وأعلنت الحالة (ج)، داخل نطاق القاهرة الكبرى، ومحافظة شمال سيناء، عقب تصدي أجهزة الأمن لعدد من العناصر التكفيرية المسلحة، بمدينة العريش، خلال الساعات الماضية.

وتوافرت معلومات للأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، تفيد بتردد أفراد خلية إرهابية على منزل مهجور في حي العمران بمدينة العريش، يخططون لارتكاب أعمال تخريبية على نطاق واسع خلال ذكرى فض اعتصامي رابعة والنهضة في أغسطس المقبل.

ووفقا للمصادر، فقد دارت اشتباكات بين قوات الأمن المصري، وعناصر الخلية التكفيرية، أثناء قيام الأجهزة الأمنية بعمليات تمشيط واسعة، ضبط خلالها عناصر الخلية، وأن الاشتباكات وتبادل إطلاق النيران، استمر لمدة تقارب الساعة، بين قوات الأمن والعناصر التكفيرية، مما أسفر عن مقتل 11 عنصرا تكفيريا، وضبط بحوزتهم 3 بنادق آلية وبندقية خرطوش وعبوتين ناسفتين تم تفكيكهما.

وأوضحت المصادر الأمنية، تأمين كافة المداخل والمخارج بشمال سيناء من خلال نشر قوات الصاعقة والتدخل السريع، والمدرعات والمركبات الناقلة للجنود، بالتعاون مع قوات الجيش الثاني الميداني، وزيادة تأمين الوحدات الموجودة على أطراف المحافظة، والقرى التابعة لهم، وتوسيع دائرة الاشتباه، ونشر عدد من الدوريات للتمشيط داخل المدقات والدروب الجبلية الرابطة بين محافظتي شمال وجنوب سيناء.

وبحسب المصادر الأمنية، فإنه تم تقسيم شمال سيناء، إلى عدة قطاعات أمنية، بحيث يضم كل قطاع عدة فرق قتالية، مدعومة بقوات خاصة ومدرعات قادرة على المطاردة والدخول للوديان الوعرة، وظيفتها تمشيط المناطق داخل و خارج المدن للقضاء على البؤر التكفيرية داخل سيناء.

وأضافت المصادر الأمنية، أن عملية الاستنفار شملت نشر الارتكازات والأكمنة المتحركة والثابتة، حول المؤسسات الاقتصادية، والمؤسسات السيادية بالقاهرة، مثل مبنى الإذاعة والتلفزيون، ومدينة الإنتاج الإعلامي، والمقرات التابعة لوزارة الداخلية، ومبنى قطاع الأمن الوطني، ومبنى وزارة الدفاع، ومبنى ووزارة الخارجية، وعدد من السفارات الأجنبية، داخل القاهرة الكبرى.

وأضافت المصادر الأمنية، أنه تم تشديد الحراسات الخاصة على الكنائس والمؤسسات القبطية، والاستعداد لمواجهة أية أعمال إرهابية تقوم بها العناصر التكفيرية المسلحة، وأن عمليات التأمين والحماية ضمت عناصر من قوات الجيش المصري، ورجال الأمن الوطني، وضباط الأمن العام، وبمشاركة تشكيلات من الأمن المركزي ومجموعات فض الاشتباك ومجموعات قتالية، وضباط الحماية المدني، لإحكام الوضع الأمني.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن أجهزة الأمن، استعانت بخبراء المفرقعات وقطاع الحماية المدنية، والكلاب البوليسية لتمشيط محيط مؤسسات الدولة، ووجهت عدة مأموريات أمنية تستهدف الشقق المفروشة بالمحافظات، التي تستخدمها العناصر التكفيرية.

وأكدت المصادر الأمنية، أن قوات مكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية المصرية، نشرت عددا من القناصة فوق بعض المنشآت الحكومية والشرطية والكنائس القبطية، والمؤسسات السيادية، والكباتات الحيوية، خشية استهدافها من قبل العناصر التكفيرية المسلحة، في ظل حالة التضييق المستمر التي يمارسها الجيش المصري عليهم في سيناء.

كانت وزارة الداخلية المصرية، أعلنت في ساعة مبكرة من، صباح الأربعاء، أن «11 تكفيريا قتلوا أثناء تبادل لإطلاق النار معهم في العريش بمحافظة شمال سيناء شمال شرقي القاهرة».

وأشارت الداخلية المصرية في بيانها، أن أجهزة الأمن تمكنت من استهداف إحدى البؤر الإرهابية بمنزل مهجور بحي العمران بدائرة ثالث العريش، وعقب تبادل إطلاق النيران لقي 11 عنصرا تكفيريا مصرعهم، وضبط بحوزتهم 3 بنادق آلية وبندقية خرطوش وعبوتان ناسفتان تم تفكيكهما».

وتشير المعلومات إلى أن المتطرفين خططوا لارتكاب سلسلة أعمال تخريبية تستهدف مؤسسات الدولة، والمنشآت الحيوية في شمال سيناء خلال الفترة المقبلة، كرد فعل على النجاحات الأمنية التي تحققها الأجهزة الأمنية.

وأكد بيان الداخلية المصرية، أن هذه العناصر دأبت على التواصل مع قيادات إرهابية هاربة في الخارج لدعمهم بالمال لشراء السلاح والمتفجرات، وأنهم يلتقون في عقارات مهجورة لعقد لقاءات تنظيمية والاتفاق على تنفيذ الحوادث والأعمال التخريبية.

وأن أفراد الخلية الإرهابية المقتولة خططوا لارتكاب سلسلة أعمال تخريبية تستهدف البلاد تزامنا مع ذكرى فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، من أجل استهداف قوات الأمن والأكمنة.

وأن أفراد الخلية تلقوا تكليفات من الخارج بتنفيذ مخططات إرهابية ضخمة خلال ذكرى فض الاعتصام المسلح، وأنهم نسقوا مع بعض الأبواق الإعلامية بالخارج لبث فيديوهات عن الأعمال التخريبية التي كان من المقرر القيام بها، وأنهم جهزوا عبوات ناسفة لهذا الغرض.

الأردن يعالج الحالات المرضية الصعبة في مخيم الركبان

جندي أردني يتفحص هوية لاجئة سورية في مخيم الركبان

عمان – «وكالات»: قال مصدر طبي أردني إن الأردن سيستمر في تقديم الرعاية الطبية للحالات المرضية الصعبة لنازحي مخيم الركبان على الجانب السوري من الحدود السورية الأردنية الشرقية، لدواع إنسانية، إلى جانب العديد من المراكز الطبية التابعة لمنظمات دولية توجد على الجانبين الأردني والسوري.

وأضاف المصدر لـ24 أن الأردن يوفر عيادات تابعة لمؤسسة المتقاعدين العسكريين داخل الأراضي الأردنية قريبة من المخيم، يعمل بها 29 عاملا يتوزعون على طبيبي أطفال و4 عامين، و2 من الصيادلة، و17 ممرضة وقابلة، إضافة إلى 4 إداريين.

وأوضح أن هؤلاء العاملين يعملون على مجال الرعاية الصحية للأطفال والنساء الحوامل وتقديم النصح والإرشاد في مجال الرضاعة الطبيعية وتغذية الأم والطفل.

ويضيف المصدر أن الحالات الصعبة التي تستلزم المستشفى، تحول إلى المستشفيات الحكومية القريبة، للعلاج، قبل إعادتها إلى المخيم بعد تحسنها.

وبلغ عدد المراجعين من اللاجئين السوريين في مخيم الركبان، لعيادات مشروع الرعاية الصحية التابع للمؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين وقدماء المحاربين35338 الف مراج.

مفوضية اللاجئين: ارتفاع عدد النازحين لـ68 مليون شخص خلال آخر 6 سنوات

«وكالات»: كشفت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن وصول عدد النازحين لأكثر من 68 مليون شخص خلال الست سنوات الماضية، داعية إلى التضامن مع اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لها، وإعادة التوطين للاجئين.

وبحسب المنظمة، تستضيف البلدان النامية 85 في المئة من إجمالي عدد اللاجئين في العالم، على الرغم من قلة الموارد.

وقدمت بريطانيا 75.9 مليون جنيه مصري على مدى ثلاث سنوات لدعم المهاجرين واللاجئين في مصر، بالإضافة إلى 43.2 مليون جنيه مصري من أجل عمل المفوضية في مصر.